المناضل أبو غانم لـ«الميثاق»:

الزعيم صالح ترجم أهداف الثورة على الواقع

< حذر اللواء عبدالله أبو غانم من المحاولات البائسة لإعاقة الحوار الوطني بأساليب عدة.. مشيراً الى أن بقاء الساحات وجنود الفرقة في الشوارع والجامعة يعد من أهم معيقات التسوية والحوار الوطني.. وأكد أن الدعوات لإعادة هيكلة القوات المسلحة من قبل حزب الاصلاح وبعض قيادات المشترك تندرج ضمن مخطط يهدف إلى تفكيك الجيش لكي يتمكنوا من الانقلاب على الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية.. وتناول في اللقاء أهمية ثورة سبتمبر والتغيير العظيم الذي قادته.. متطرقاً للعديد من المحطات التاريخية الهامة وإلى نص اللقاء..

حاوره: عارف الشرجبي

القوى التقليدية تسعى لعرقلة الحوار

الرئيس هادي قائد حكيم سيحمي اليمن من المتآمرين

ثورة سبتمبر أعادت للشعب اليمني كرامته | استمرار انقسام الجيش يهدد التسوية

تسليم السلطة للاصلاح قنبلة ستنسف الأصطفاف الوطني

< وشعبنا يحتفل بالذكرى الخمسين للثورة اليمنية السبتمبرية.. كيف ترى دعوات اسقاط النظام وما يسمى بثورة الشباب المزعومة؟

- الاحتفال بالذكرى الخمسين لثورة ٢٦سبتمبر الخالدة احتفال بالإنجازات الكبيرة التي تحققت للشعب اليمني في ظل الثورة والنظام الجمهوري الذي أعاد للشعب كرامته وآدميته وعزته بعد عهود الذل والظلم والجبروت في عهد حكم الإمامة المقيتة، فلو عدنا بالذاكرة الى ما قبل ٢٦سبتمبر ١٩٦٢م وقارنا وضع اليمن بما هي عليه اليوم سنجد الفرق الكبير في كل مناحي الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية وغيرها .. لقد كانت اليمن قبل الثورة تعيش حالة من التخلف والجهل والمرض، فلم يكن هناك مدارس ولا مشافي ولا طرق ولا كهرباء ولا أي شيء من مظاهر العصر الحديث، أما اليوم فأسس التحضر والتقدم حاضرة ولا ينكرها الا جاحد أو حاقد أو من يريدون اسقاط النظام والعودة بالشعب اليمني الى العهود الماضية لأن ذلك لا يعني الا اسقاط النظام الجمهوري وعودة النظام الملكي، وهذا المخطط ليس بجديد فقد واجهت الثورة منذ انطلاقتها الاولى وما تلاها محاولات قبل وبعد حصار صنعاء وإن اختلفت الوسائل والحجج وفي تصوري فإن الدعوة إلى اسقاط النظام أو ما يسمى بثورة الشباب إنما هي انقلاب واضح ورخيص على دماء الشهداء وتضحيات شعبنا الذي قدم خيرة أبنائه في سبيل انتصار الثورة السبتمبرية والاكتوبرية المباركتين، بل وتنكر وانقلاب على الاهداف الستة لثورة سبتمبر والتي تحققت معظمها إذا استثنينا تحقيق الوحدة العربية.

وإذا نظرنا الى من يدعي وجود ثورة شبابية أو من دفع بالشباب المغرر بهم سنجدهم من بقايا القوى التقليدية التي تآمرت على الثورة السبتمبرية من داخلها، ولعلنا نتذكر الشخصيات القبلية أو ما يسمون بالجمهوريين المعتدلين الذين أطلوا برؤوسهم بعد الثورة يطالبون بدولة اسلامية وذهبوا الى دول الجوار يطلبون الدعم لاسقاط حكم الرئيس عبدالله السلال والذين استقبلوا اللجنة الثلاثية التي طرحت موضوع الدولة الاسلامية التي رفضها الزعيم السلال ومعه كل الشرفاء والمناضلين خاصة بعد خروج الجيش المصري المساند للثورة اليمنية إثر نكسة حزيران وإصرار القوى التقليدية والدينية على انسحاب المصريين بحجج ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب، فقد كانت تلك القوى التقليدية ترى أن بقاء الرئيس عبدالله السلال على رأس الدولة وايضاً بقاء الجيش المصري باليمن عائقاً حقيقياً أمام نجاح مشروعهم الانقلابي على الثورة والجمهورية، ولذلك لا غرابة أن نشاهد أبناء بعض تلك القوى التقليدية تتآمر على النظام والجمهورية والثورة وأهدافها.

الشباب يجهلون الماضي المؤلم

< كيف تفسر تحالف بعض القوى التقليدية مع القوى الحداثية في الدعوة لاسقاط النظام باسم ثورة الشباب المزعومة؟

- بالنسبة للشباب فأنا لا ألومهم لأنهم صغار السن ولم يعايشوا الماضي المؤلم الذي جسد كل أنواع الظلم والقهر والتخلف الذي فرضته الإمامة البغيضة على الشعب اليمني قبل ثورة سبتمبر الخالدة، فوزارتي التربية والتعليم والثقافة لم تقوما بواجبيهما خلال الفترة الماضية، ولذلك لا نجد في المناهج الدراسية شيئاً يجسد الولاء الوطني.

كثير من الشباب لا يعرف شيئاً عن ظلم الإمامة ولا عن المناضلين والشهداء والحركة الوطنية، ووزارة الثقافة اهتمت بطباعة كتب الشعر والاغاني وتناست تاريخ الحركة الوطنية.

، ولذلك تشكل جيل مغيب عن ماضيه وتاريخه، أما عن تحالف القوى التقليدية والدينية والحداثية فلا يعدو كونه تحالفا مصلحياً جمع المتناقضات والأضداد ولكن لابد من الاشارة الى أن بعض القوى التقليدية والحداثية قد تحالفت لإسقاط النظام، فيما الجزء الاكبر مازال مع النظام والشرعية الدستورية والغريب في هذا التحالف أن نشاهد الأخوة الناصريين أو مدعيي الناصرية تتحالف مع جماعة الاخوان «حزب الاصلاح» وهم على طرفي نقيض، فالناصريون يعلمون أن الاخوان وبعض القوى التقليدية هي من تآمر على عبدالناصر سواء في مصر أو في اليمن ومع ذلك نجد من يدعي انتماءه لفكر الزعيم جمال عبدالناصر يتحالف مع جماعة الاخوان ونفس الشيء نجد الاخوة في الحزب الاشتراكي يتحالفون مع جماعة الزنداني والديلمي وهم يعلمون أن فتاوى التكفير مازالت حتى اليوم، ولذلك يمكن القول إن هذه مصلحية وآنية لن تدوم وقد بدأت ملامح تفككه تلوح في الأفق من خلال استحواذ حزب الاصلاح على المناصب وايضاً محاولة الاغتيال التي تعرض لها الدكتور ياسين سعيد نعمان قبل نحو شهر وأدت الى خروجه من البلد.

مارد الثورة

< أعلن مؤخراً نقل مكان إيقاد الشعلة من ميدان التحرير الى مكان آخر دون سبب مقنع.. كيف تنظر الى ذلك؟

- نقل إيقاد الشعلة من التحرير عملية خطيرة، فمنذ خمسين عاماً ونحن نوقد الشعلة في التحرير المكان الذي انطلقت أول شرارة للثورة على دار البشائر فجر ٢٦سبتمبر وقد احتل هذا المكان قدسية لا تقل عن قدسية الثورة وهي رمزية كبيرة في نفوس المناضلين وعامة الشعب والحديث عن الاسباب الامنية التي أدت لنقل الاحتفال الى مكان آخر أمر لا يمكن تصديقه لأن الدولة ليست عاجزة عن حماية الموقع تحت أي ظرف ولكن هذه المبررات واهية وكاذبة والغرض هو الانقلاب على الثورة وأهدافها على مراحل، وعلى الرئيس عبدربه منصور هادي منع حدوث ذلك لأن ذلك قد يكون خطوة أولى لتغيير العلم الوطني الى اللون الاسود كخطوة العودة الى ما قبل الثورة.

قصة الشيخ الفقير

< هل يمكن المقارنة بين الوضع قبل وبعد الثورة؟

- من المستحيل المقارنة بين ماض متخلف كان يعيش فيه الشعب في العصر الحجري وبين الحياة العصرية الحديثة التي نعيشها اليوم.. واتذكر أن الناس كانوا يمشون حفاة من صنعاء الى تعز عندما كانوا يذهبون إلى الإمام أحمد طلباً لمساعدة مالية منه والذي كان لديه حذاء أو خف كان يحملها فوق ظهره خوفاً عليها أن تتمزق ومن الاشياء التي يحاول البعض إخفاءها هي أن من يدعي انه غني من بيتهم أن أحد كبار المشائخ في حاشد بل أكبرهم كان فقيراً معدماً ولا يملك شيئاً فقد جاء هذا يوماً الى خالي الشيخ حمود أبو غانم وتحديداً بتاريخ ١٠ ذي القعدة ١٣٥٨هـ طالباً منه مبلغ عشرين ريال فضة كسلفة لمدة نصف شهر حتى تأتي منحة الإمام من تعز والوثيقة مازالت لدي وهي بخط «الشيخ» ولكنا اليوم نشاهد أبناءه وأحفاده قد ملكوا المليارات والشركات والعمارات والبنوك التي استحوذوا عليها من مال الشعب ومن ثمن التآمر على الوطن وسوف يأتي يوم ننشر هذه الوثيقة للناس لكي يعرفوا حقيقة هذه الاسرة التي نراها اليوم تدفع باليمن للهاوية علماً بأن ذلك الشيخ لم يُعد المبلغ الذي

الذين طالبوا بالأمس بإسقاط السلال طالبوا اليوم بإسقاط النظام

اقترضه من خالي حتى اليوم.

الثورة والزعيم

< بماذا ترد على من يقول إن الثورة لم تحقق شيئاً للمواطن؟

- هذا الكلام مردود على مدعيه، فالإنجازات موجودة على طول وعرض الوطن ولكي نكون منصفين يجب أن نعترف أن أهداف الثورة الستة لم تتحقق الا في فترة حكم الرئيس السابق الزعيم علي عبدالله صالح لأن فترة حكمه شهدت قدراً كبيراً من الاستقرار السياسي والامني خاصة بعد إنشاء لجنة الحوار الوطني التي شارك فيها كل ألوان الطيف السياسي في الساحة، أما الفترة التي أعقبت قيام ثورة سبتمبر، فقد كانت غير مستقرة بسبب تكالب الاعداء على الثورة، وكان الاهم هو كيف نحافظ على النظام الجمهوري ولم تشهد اليمن إنجازات تذكر.

< على ذكر الحوار الوطني.. هل تعتقد أن الحوار القادم كفيل بإنهاء الأزمة السياسية الراهنة؟

- لاشك أن الحوار الوطني المزمع إجراؤه نهاية العام الجاري سيكون المخرج الوحيد من الأزمة ونحن نعول عليه كثيراً، ولذلك نشاهد بعض القوى التقليدية والعسكرية المتمردة تسعى لعرقلة الحوار والانقلاب على المبادرة الخليجية وآليتها المزمنة، وهذه الاطراف تدرك ان التسوية قد تجاوزتها، ولذلك تسعى لإفشالها كما أنها تعمل وفق أجندة خارجية لتمزيق الوطن الى دويلات وإدخالها في حرب أهلية، ورغم ذلك اعتقد أن اليمن فيه الكثير من العقلاء والوطنيين وهم قادرون على إفشال مخططاتهم، والاخ الرئيس عبدربه منصور هادي رجل حكيم وقادر على مواصلة المشوار الوطني وإيصال البلد الى بر الامان، وقد أثبت ذلك خلال الأزمة الحالية رغم محاولة تلك القوى والأحزاب الجنوح به عن الخط الذي رسمه للخروج بالوطن من الأزمة الراهنة.

خطر انقسام الجيش

< ما أبرز تلك العراقيل التي تهدد بإفشال التسوية السياسية؟

- العراقيل كثيرة ولا حصر لها وهي معروفة للجميع في الداخل والخارج ومنها بقاء الجيش مقسماً، فالفرقة مازالت تحتل الجامعات والمدارس وتحتل الشوارع الرئيسية والساحات وتحاصر المعسكرات مع مليشيات الاصلاح، كما أن الانتشار الكبير للمسلحين في الحصبة والعديد من الشوارع والمدن مازال حتى اللحظة.. التقطعات في الخطوط الطويلة موجودة، ومن يقوم بذلك عناصر تابعة لحزب الاصلاح، كما أن إصرار البعض على إقصاء كوادر المؤتمر الشعبي العام من المناصب يعد من أهم عوائق الحوار وهو مخالف للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ولا ننسى التصعيد الإعلامي المستمر من قبل قناة «سهيل» وبقية الصحف والمواقع الاخبارية التابعة للمشترك وتحديداً الاصلاح، كما أن بقاء الساحات والتصعيد لأعمال العنف الذي يدعو له رئيس الحكومة باسندوة يعد من أهم عوامل إفشال المبادرة، ولذلك يتعين على المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ورعاة المبادرة التدخل السريع لإنهاء هذه العراقيل قبل فوات الأوان.

انشقاق في الصف الوطني

< وماذا تنفذ من المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية حتى الآن؟

- المبادرة لم ينفذ منها شيء غير تسلم المشترك نصف الحكومة الى جانب إجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة والتسريع بإزاحة المؤتمر من معظم مفاصل الدولة لصالح طرف سياسي فقط، وهو حزب الاخوان المسلمين، وأريد أن أشير الى أمر في غاية الأهمية هو أن تسليم السلطة للاصلاح يعد قنبلة موقوتة لأن هذه العملية سوف توجد انشقاقاً في الصف الوطني لأن أحزاب المشترك أصبحوا اليوم يهددون بالانسحاب من التسوية، كما أن عملية الإقصاء التي أعقبت حرب ٩٤م نشاهدها اليوم تتكرر على يد حزب الاصلاح ضد الاشتراكي والمؤتمر وبقية الاحزاب بمن فيهم أحزاب المشترك والتحالف الوطني.

صلاحيات الرئيس

< ولكن عملية التعيينات تأتي من القيادة السياسية والحكومة؟

- هذا صحيح ولكن هناك من يقول إن المتمرد علي محسن وبعض القوى التقليدية وأطرافاً خارجية تشكل ضغطاً على القرار السياسي لإصدار تعيينات لصالح حزب الاصلاح وإقصاء بقية الأحزاب، وهذا الأمر من المفارقات العجيبة.

ففي الوقت الذي كنا ننتظر محاكمة المتمردين نشاهدهم يزدادون نفوذاً، ولذلك نطالب الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي أن يطبق المبادرة الخليجية وآليتها، كما جاءت ليقطع الطريق على من يريد الإعاقة ويسعى لادخال اليمن إلى ساحة الحرب الاهلية كما أن بعض الوزراء في المشترك يقومون بإقصاء الموظفين بدوافع حزبية وتعيين مدراء عموم ومدراء تنفيذيين هي من اختصاص رئيس الدولة وهذا الامر من أخطر مظاهر الاعاقة بل وزرع الحقد والانقسام في كل مرفق عمل تابع للدولة.

< هل هناك بوادر لظهور تحالفات سياسية جديدة في الساحة وتفكك في المشترك..؟

- لم يكن إنشاء ما يسمى باللقاء المشترك استراتيجياً بل مصلحياً آنياً بل تحالف الأضداد والأعداء بدليل أن فتوى الاصلاح بتكفير الحزب الاشتراكي واستباحة دم أعضائه وقياداته قائم حتى اليوم وما هذه الشراكة المزعومة الا للكيد وتصفية حسابات قديمة جديدة ضد المؤتمر الشعبي العام، فاللقاء المشترك اليوم لم يعد على قيد الحياة أن جاز لنا قول ذلك، فقد شبع موتاً وهناك من يقول إن اللقاء المشترك أصبح بيد حميد الأحمر وعلي محسن صالح وحزب الاصلاح بدليل ما قاله الاستاذ حسن زيد أمين عام حزب الحق مؤخراً، وهذا كلام ليس بجديد، فقد سبقه لذلك سلطان السامعي وسلطان العتواني وغيرهم من القيادات في المشترك، فهذا التحالف هو سبب البلاء والدمار الذي تعيشه اليمن، وعلى الشعب أن يعمل على تفويت الفرصة للعابثين بمصيره وإيقافهم عند حدهم خاصة وأننا نسمع اليوم بعد مرور خمسين عاماً على قيام الثورة من يريد قيام دويلة إسلامية وآخرون يريدون فك ارتباط وهكذا.

< هل تعتقد أن الإعلام الرسمي والحزبي ساعد على ظهور مثل تلك الاصوات الداعية لتأزيم الأمور؟

نقل إيقاد الشعلة من التحرير تعدٍّ على قدسية الثورة

- بكل تأكيد ومن يتابع القنوات والصحف الرسمية يصاب بالغثيان لكمية الحقد الذي يبث على المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه لصالح اطراف في المشترك، وقد أشار الرئيس عبدربه منصور هادي لذلك اكثر من مرة وتوعد بإجراءات حازمة ضدهم، أما القنوات الخاصة مثل «سهيل» فحدث ولا حرج، ففي خطبة الجمعة الماضية سمعنا من الشتم واللعن والتهديد والوعيد بالمحاكمة الشيء الكثير الذي قد تجاوزه الناس، ولعل القائمين على إعلام المشترك المرئي والمقروء لم يدركوا أن الزمن قد تغير وأن التسوية السياسية والمبادرة قد تجاوزت هذا الخطاب التحريضي المريض وكنا نتوقع من الرئيس عبدربه منصور هادي ومن بن عمر أن يعالجوا هذه الامور التي تعيق الحوار وتهدد البلد وتجرها الى حرب .....

الرمز الوطني

< كيف تنظر للتصعيد الاخير من حزب الاصلاح عندما قام بحشد اعضائه وقيام المسيرات الى منزل الزعيم صالح؟

- الزعيم علي عبدالله صالح سيظل رمزاً وطنياً على مدى التاريخ شاء من شاء وأبى من أبى، فهو الذي حقق الوحدة اليمنية وحقق اهداف الثورة السبتمبرية وحقق طموحات الشعب بالرخاء والتقدم وأوجد النهج الديمقراطي ومهما حاول الاقزام والحاقدون انكار ذلك فلن ينقصوا منه شيئاً بل على العكس وكلما حاول البعض الاساءة له ازداد حباً لدى الشعب، اما المسيرات الى منزله فهي غوغائية من اناس معاقين ذهنياً وفكرياً وهي بغرض افشال المبادرة الخليجية وآليتها المزمنة وافشال الحوار المرتقب، واقول لمن يدفع بالشباب للاستفزاز إن الرد سيكون قاسياً.

مخطط انقلابي

< باعتبارك احد ضباط قيادة الثورة السبتمبرية.. كيف ترى عملية هيكلة الجيش التي يطالب البعض بها؟

- أخشى ان تكون هذه الدعوات كلمة حق يراد بها باطل هناك أحزاب في المشترك يطالبون باعادة الهيكلة وهدفهم هو أقصاء القيادات العسكرية الكفوءة والمؤهلة وتعيين اشخاص موالين لهم، وهذه كارثة على الجيش واذا كان من اعادة هيكلة على اسس علمية وعسكرية حديثة فالأولى اعادة تأهيل وهيكلة الفرقة الأولى مدرع التي اصحبت مترهلة وتضم اسماء وهمية، اما قوات الحرس الجمهوري فهي مؤهلة بأحدث الوسائل والتقنيات العسكرية، والاشقاء والاصدقاء يدركون ذلك جيداً ويعرفون امكانات قائد الحرس الجمهوري العميد احمد علي عبدالله صالح الذي سخر حياته لبناء جيش وطني قوي، وهو بذلك قد حقق احد اهم اهداف الثورة اليمنية (سبتمبر واكتوبر) ونحن ضباط الثورة نقدر له هذه الخطوات الوطنية، وللمطالبين بإعادة الهيكلة نقول ان هذه العملية تحتاج الى وقت طويل وسنوات وليس عملية سلق الغرض منه تفكيك الجيش اليمني واضعافه كما حدث في العراق مؤخراً بعد تآمر الامريكان والحكومة الموالية وإيران ونحن نحذر من عواقب هذه العملية ونعتبرها خيانة عظمى للوطن، اذا تمت على النحو الذي يخطط له البعض في المشترك لاسيما حزب الإصلاح الراغب في الاستيلاء على السلطة بعد اضعاف الجيش وتفكيكه.. وكنا ننتظر من الدولة العمل على استعادة السلاح الثقيل والمتوسط الذي تملكه المليشيات في الحصبة بدلاً من السعي لتفكيك الجيش الوطني، واعتقد ان هذا الامر لن يمر على رئيس الجمهورية.

< كيف تُقيّم عمل لجنة الاعداد للحوار الوطني وهل ستوفق في عملها؟

- هذه اللجنة فيها من ابرز القيادات الوطنية المجربة مثل الدكتور عبدالكريم الارياني والدكتور ياسين سعيد نعمان والدكتور عبدالعزيز بن حبتور وباصرة وغيرهم ولكن يبدو ان هناك من يحاول احباط عملها لكي يفشل الحوار المرتقب، وقد لاحظنا ان التعيينات الاضافية في قوام اللجنة تصب لصالح طرف سياسي معين وهم الإصلاح وهذا في تصوري قد يخلق تذمراً بين بقية الاطراف داخل وخارج اللجنة.. ولكي اكون اميناً لا اخفي توجسي من ان تخرج هذه اللجنة عن المهام المنوطة بها، وقد لاحظنا وجود مقترحات رُفعت للاخ الرئيس تضمنت اموراً لاعلاقة لها بالحوار السياسي وكان بإمكان الجهات التشريعية والفقهاء الافتاء فيها، وعلى كل نحن مع التئام هذه اللجنة فالكمال لله وحده.

< لقد تضمنت مقترحات لجنة الاعداد للحوار المرفوعة للاخ الرئيس مقترح الاعتذار لابناء المحافظات الجنوبية.. كيف ترى هذا المقترح؟

- انا مع الاعتذار عن أي خطأ ارتكب سواء لابناء المحافظات الجنوبية او غيرها اذا كان هذا سوف يضمد الجروح ويعيد الامور الى نصابها ولكن اقترح ان يؤجل الاعتذار الى ما بعد مؤتمر الحوار لنعرف من خلال الحوار المرتقب من هم الذين أخطأوا هل علي سالم البيض الذي اعلن الانفصال، وتسبب في حرب دامية وعندما أقول البيض ومن معه فأنا لا اريد ان احمل الحزب الاشتراكي بكامله، اعلان الانفصال، ففي الاشتراكي أناس وطنيون، كما ان الاعتذار عن نتائج الحرب اي ما بعد الحرب ممن قاموا بنهب أراضي الأخرين سواء من قبل الاصلاح او غيرهم ممن شاركوا بالحرب وبعملية النهب وايضاً ممن مارس سياسة الاقصاء ضد كوارد الاشتراكي بعد الحرب وحل محلهم، كما ان الاعتذار عما حصل في صعدة يجب ان نحدد من الذي ارتكب الخطأ هل الحوثيون ام الدولة، بقيادة علي محسن الذي قاد الحرب، وهذه الامور تحتاج إلى حوار لمعرفة من هو المخطئ ومن هو الذي وقع عليه الخطأ ولا بد من العمل على اجبار من نهبوا المباني والفلل والاراضي على اعادتها لأصحابها.. أما عملية (أنا آسف) وحدها لا تكفي.

ياسين وجار الله عمر

< محاولة اغتيال الدكتور ياسين سعيد نعمان.. ما موقفكم منها وهل تشكل تهديداً للحوار والتسوية؟

- فعلاً هذه المحاولة الفاشلة كان يراد منها ادخال البلد في حرب اهلية واعتقد ان تصريح الدكتور ياسين سعيد نعمان وطرحه اقامة دولة مدنية حديثة قد اغضب المنادين بدولة او خلافة اسلامية ولذلك لابد من الافصاح عن المدبر لهذه العملية الاجرامية فرجل بحجم الدكتور ياسين سعيد نعمان رغم تصريحاته المستفزة احياناً لابد ان نحافظ عليه ونحميه ولابد من التذكير بجريمة اغتيال الاستاذ جار الله عمر الذي اغتيل في عقر دار التجمع اليمني للاصلاح.. وعلى الرئيس عبدربه منصور هادي ان يحرك الملفين معاً ملف الدكتور ياسين وجار الله عمر واي اغتيال او محاولة اغتيال أخرى تمت سواء ضد اعضاء الحزب الاشتراكي او اعضاء المؤتمر الشعبي العام الذين تعرضوا لاغتيالات ومحاولات اغتيال متعددة، لأن ظاهرة الاغتيال قد تعصف بالوطن.

< هل تعتقد ان ثوار سبتمبر واكتوبر سيحظون بالتكريم في اليوبيل الذهبي للثورة؟

- نتمنى من الدولة ومن الرئيس عبدربه منصور هادي النظر للمناضلين وتكريمهم للدور الذي قاموا به سواء بالأوسمة او برفع مرتباتهم فلا يعقل ان يكون معاش من فجّر الثورة (٨٠) ألفاً ومعاش من جاء بعدها بعشرين عاماً (١٨٠) الفاً..

< كلمة أخيرة..

- أهنئ القيادة السياسية ممثلة بالرئيس المشير عبدربه منصور هادي والزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر وكافة ابناء الشعب اليمني بمناسبة العيد الـ ٥٠ للثورة اليمنية.